وغار المنيع ونبا المرتع واقوت المجمع واقفر المضيع
واستحالة الحال واعوك العيال وخلت المرابط ورجم الغائب
واود ذي الناطوق والصامت ورثال الحاسد والقائت
والى الله المشتكى والفقر المدقع الى ان احوجنا الوحى
واعضنا الشهى واستبطنا الجوى وعلونا الاحشاء على
الطوى والتحلنا الشهاد واستوطنا الوهاد وسهونا
القتاد وناسينا الاقتاد واستطنا الحين المحتاح
واستبطانا اليوم المتاح فهل من خرايس وسمح مواس
فوالذى استخبنى من قبيلة لقد امسيت اخا عيلة لا علك
بيت لسلة قال الحرث بن همام فاقبلت لمقاله ولويت
الى استماله فقره فابرزت له دينارا وقلت له اختبارا
ان مدحته فنطقا مهولك حتما فابرز شدقه فى الحال من غير
انتحال

اكرم بصفرا قت صفرته ... جواب افاق ترامت سفرته
ما قوة سمعت وشهرته ... قد اودعت ثم الغنى استرته
وقارت نجح المسالى خطرته ... وحببت الى الانام عترته
كانما مر القلوب نفرته ... به يصول من حوته ضرته
وان تقلبت تولت غبرته ... يا جد انضاره ونضرته
وحبذا مغناه ونضرته ... كم آمر به استتبت امرته
ومترف لولاه دامت حبرته ... وبئس هم هرمت كرته جبته
وبدر تم انزلته بدرته ... وشتيه بتنتظى حجرته

ابتر

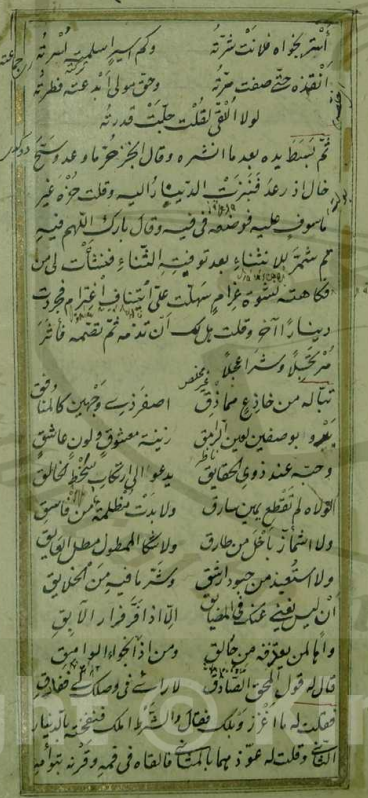

استر بجاه فلانة شرته ... وكم اسير اسلمته اسرته
انقذه حتى صفت مرته ... وحق مولى ابدعته فطرته
لولا الذى قلت جلبت قدرته

ثم بسط يده بعد ما انشده وقال لخزحزما وعد وسح دكمس
خال ذا رعد فنبزت الدنيا اليه وقلت حزه غير
ماسوف عليه فوضعه فى فيه وقال بارك الله فيه
ثم شهر بلا بناء بعد توفيه القناء فنشأت الى من
فكاهته لشوة غرام سهلت على اتيانه اغرام فجردت
دينارا آخر وقلت بل لك ان تدنه ثم تقسمه فاثر
مر تحيلا وشر اغبلا

تبالة من خازع صادق ... اصفر ذى وجهين كالمنافق
يعدو بوصفين لعين الرامق ... زينة معشوق ولون عاشق
وحبة عند ذوى الحقايق ... يدعو الى ارتكاب محظور الخالق
الوداه لم تقطع يمين سارق ... ولا بدت منظلمة من فاسق
ولا اغتمازا باكل من طارق ... ولا انكا المطول مطل الغايق
ولا استعيذ من جود ضيق ... وكثر ما فيه من الخلايق
ان ليس يغنى غناه فى المغانى ... الا اذا اقفر فرار الآبق
واما من بعقوقه من جالق ... ومن اذا انجاء الوامق
قال له قول المحب الصادق ... لا راى فى وصالك المفارق
فصلت له ما اعز وبلك فقال والشر املك فنفخه بالدينار
الذى وقلت له عوذ بها بالمنافق فالقاه فى فمه وقرنه بتوفه

Copyright © King Saud University